وما وعد القصص قل انما امرت فيما انزل الي ان اي بان اعبد الله ولا اشرك
به اليه ادعوا واليه مآب مرجعي وكذلك الانزال انزلناه اي القران حكما
عربيا بلغة العرب تحكم به بين الناس ولئن اتبعت اهواءهم اي الكفار
فيما يدعونك اليه من ملتهم فرضا بعد ما جاءك من العلم بالتوحيد ما لك
من الله من زائدة قل لي ناصر ولا واق مانع من عذابه ونزل لما عيروه بكثرة
ع النساء ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية اولادا اتت
مثلهم وما كان لرسول منهم ان ياتي باية الا باذن الله لانهم عبيد مربوبون
لكل اجل مدة كتاب مكتوب فيه تحديده يمحو الله منه ما يشاء ويثبت
بالتخفيف والتشديد فيه ما يشاء من الاحكام وغيرها وعنده ام الكتاب
اصله الذي لا يغير منه شيء وهو ما كتبه في الازل وانما فيداد غام نون
ان الشرطية في ما زايدة نرينك بعض الذي نعدهم به من العذاب في حياتك
وجواب الشرط محذوف اي فذاك او نتوفينك قبل تعذيبهم فانما عليك
البلاغ لا عليك الا التبليغ وعلينا الحساب اذا صاروا الينا فنجازيهم او لم يروا
اي اهل مكة انا نات الارض نقصدها ننقصها من اطرافها بالفتح على
النبي صلى الله عليه وسلم والله يحكم في خلقه بما يشاء لا معقب لراد لحكمه وهو سريع
الحساب وقد مكر الذين من قبلهم من الامم بانبيائهم كما مكروا بك فلله
المكر جميعا فلا يضر مكرهم كما لا ينفعهم لانه تعالى يعلم ما تكسب كل نفس فيعد لها جزاءه

وهذا

وهذا هو المكر كله لانه يأتيهم به من حيث لا يشعرون وسيعلم الكفار المراد به
الجنس وفي قراءة الكافر لمن عقبى الدار اي العاقبة المحمودة في الدار الاخرة
الهم للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ويقول الذين كفروا لك لست مرسلا
قل لهم كفى بالله شهيدا بيني وبينكم على صدقي ومن عنده علم الكتاب من مومني
اليهود والنصارى سورة ابراهيم عليه السلام مكية الا الم تر الى الذين بدلوا
الاية بين احدى او اثنتان او اربع او خمس او ست وخمسون اية بسم الله الرحمن الرحيم
الر الله اعلم بمراده بذلك هذا القران كتاب انزلناه اليك يا محمد لتخرج الناس
ع من الظلمات الكفر الى النور الايمان باذن بامر ربهم ويبدل من الى النور
الى صراط طريق العزيز الغالب الحميد المحمود الله الذي بالجر بدل او عطف
بيان وما بعده صفة وبالرفع مبتدا خبره الذي له ما في السموات وما في الارض
ملكا وخلقا وعبيدا وويل للكافرين من عذاب شديد الذين استحبوا يختارون
الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون الناس عن سبيل الله
دين الاسلام ويبغونها اي السبيل عوجا معوجة اولئك في ضلال بعيد
عن الحق وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيفهموا ما
اتى به فيضل الله من يشاء فيهدي من يشاء وهو العزيز في ملكه الحكيم في
صنعه ولقد ارسلنا موسى باياتنا التسع وقلنا له ان اخرج قومك بني
اسرائيل من الظلمات الكفر الى النور الايمان وذكرهم بايام الله نعمه او نقمه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)